المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-04-2008 العـــدد : 12978
الصفحـات : 20 المسلسل : 146

بعد تناقص الفرص وتزايد اشتراطات أصحاب العمل

مكاتب توظيف الشباب هل تقضي على البطالة؟!

دراسة الجامعات لاحتياجات الوطن قبل تخريج الطلاب أولى الخطوات العملية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-04-2008 العـــدد : 12978
الصفحـات : 20 المسلسل : 146

البطالة مشكلة مستعصية في هذا الزمن، وهي تكاد توجد في جميع المجتمعات بدون استثناء، ولكن هناك تفاوت في النسب .وما يخيف من هذه البطالة أنها في تزايد مطرد ويجب أن تتم مقاومتها ومحاولة القضاء عليها بقدر المستطاع، فقد أصبحنا على وعي ودراية تامة بما يمكن أن تسببه البطالة، هل أن السعودة فقط هي الحل للقضاء عليها؟ أم هي جزء من الحل والآلية التي يتم تطبيقها في الوقت الحالي وما أثرها على رب العمل بالسلب والإيجاب؟ وما مدى استفادة الشباب من هذه التجارب؟ وكيف يمكن الاستفادة منهم في المشاريع التي تدعم اقتصاد الوطن؟ وقد حاولت (الجزيرة) إلقاء الضوء على هذه القضية والتماس حلول من مواطنين ومسئولين وأصحاب رأي..

الطائف - تحقيق - محمد خلف الفعر

أسامة الغامدي

المواطن والحلول

كان لنا لقاء مع ياسر بن عبد الله الجعيد ونايف بن محمد الدغيليبي تحدثا بقولهما: هي قضية تهم كل عائل أسرة وكل بيت حتى لو لم تكن في الوقت الحالي فهي مصيرهم المحتوم في المستقبل عندما يكبر الأبناء، ولعلي لا أبالغ حينما أقول إن الآباء أصبحوا أكثر حملاً للمسئولية من الأبناء، فالأب المسكين ربى ابنه وعلّمه وصرف عليه حتى كبر وقد يقوم بتزويجه خوفاً عليه من الضياع في مهب الفتن في هذا الزمن وعندها يجد نفسه يعول ببتين ويجب أن يجد حلاً لهذا الضغط الذي يواجهه هذا الأب المسكين ,فأقول لا بد من وضع الحلول والتدابير لقضية من العيار الثقيل قضية تتسبب في الكثير والكثير من المشاكل التي داهمت مجتمعاتنا، ونتصوّر أنّه لا بد من الاستعانة بأصحاب الرأي والخبراء لمثل هذه المجالات، كما يجب أن يكون هناك دراسات لمن نجحوا في التعامل معها ,وأن تقوم وزارة العمل بإشراك المواطن في قضيته ومعرفة الحلول التي قد يقترحها، وأن يكون هناك تكاتف بين الوزارات بقيادة وزارة العمل.

ضحية للمعاهد الخاصة

أسامة محمد الغامدي

ماجستير إدارة موارد بشرية ومختص في مجال التدريب والتعليم، قال أعتقد أن البطالة تمارس ضغوطاً على التقدم والرقي؛ فقد جعلت الطاقات تضيع، فالشاب يبحث عن وظيفة وشروطها الخبرة فكيف لشاب أن يحصل على خبرة وهو لم يعمل بعد؟ والتدريب أصبح بمقابل والدورات باهظة الثمن، وحتى عندما يريد أن يطور قدراته فإنه يتكبد الديون وفي النهاية يمتلك شهادة بدون فاعلية؛ ومن لا يصدّق ذلك فعليه أن يسأل الطلاب الذين حصلوا على دبلوم الحاسب الآلي كم منهم اجتاز الاختبارات التي بعد المعهد وكم منهم حاصل على تقدير ممتاز وهو غير ذلك ,أصبح الشاب المسكين يتشبث في حبال واهية يحصل على شهادة علمية أو دورة تدريبية لعلها تقف بجانبه أمام خصمه (البطالة). ولعلي أشيد بالجامعات في تغطية عجز المعلمين ولكن ألومها في أنها نسيت أن هدفها في المقام الأول هو المواطن وليس تخريج المعلمين فقط عندما تبحث عن التخصصات التي يحتاجها الوطن نتساءل أين الجامعات من هذا المجال... أين الأطباء؟ وأين الفنيون..؟ أين الأكاديميون..؟ أين المهنيون..؟ أتمنى أن تدرس الجامعات احتياجات الوطن من الكفاءات الوطنية وأن يعلم المسئولون بهذه الجامعات أن معظم الشباب لديهم رغبة جامحة في مواصلة العلم حتى من هم على وظائف حكومية فقد التحق معظمهم بجامعات خارج المملكة وكل هذا لمجرد الحصول على شهادة علمية أعلى في ظل شروط القبول التعجيزية والمستحيلة، والشاب ليس له خيار إلا

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-04-2008 العـــدد : 12978
الصفحـات : 20 المسلسل : 146

أسامة المرشد

الدكتور العصيمي

بندر الذويبي

ياسر الجعيد

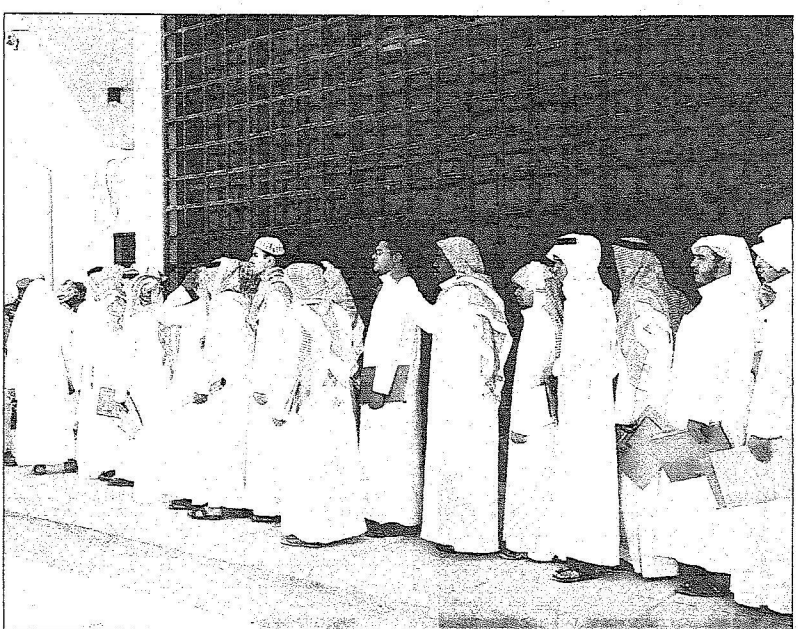

الصبر إلى إشعار آخر.

مكاتب للتوظيف

ماجد حميد القرشي قال إن الواسطة تلعب دوراً كبيراً في التوظيف سواء على القطاع الحكومي أو الخاص ولكن يظل الخاص أكثر جدية وأكثر واقعية، فالشركات تضع مصلحة العمل أول اهتماماتها ،وأرى أن تكون عملية التوظيف من خلال مكاتب خاصة بالتوظيف، ويفضل أن تكون بمقابل مادي بسيط؛ بحيث يتم تقديم الطلبات لها من قبل الشباب الراغب في العمل والقطاع الخاص يطلب من هذه المكاتب احتياجه من هؤلاء الشباب بإشراف مباشر من قبل مكتب العمل والعمال فهذه المكاتب ستسعى جاهدة للتوفيق بين الشاب والشركة للوظيفة وهذه ستحد من الواسطة في التوظيف.

حواجز وعوائق

وحول هذا الموضوع أخذنا رأي رئيس مجلس التعليم الفني والتدريب المهني عميد الكلية التقنية بمحافظة الطائف الدكتور علي بن سعد العصيمي الذي قال إن البطالة غير موجودة وذلك بسبب أن هناك وظائف كثيرة ولكن مشغولة بالإخوان من غير السعوديين وكذلك غير المسلمين والأصل أن ابن الوطن هو الأحق بشغل هذه الوظائف ولكن حال بينه وبين هذه الوظائف نقطتان أساسيتان، فالأولى عدم وجود التكافؤ والتنافس في الميدان بين السعودي وغيره لامتداد ساعات العمل والتي تزيد عن الساعة السابعة والثامنة وهذا لا يتوفر في العالم كله وطول ساعات العمل أدت إلى عوامل

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-04-2008 العـــدد : 12978
الصفحـات : 20 المسلسل : 146

ماجد القريشي

سلبية مثل تفشي السرقات والسهر بالليل مما انعكس على ضعف الإنتاجية في اليوم التالي وإرهاق القوة الأمنية بالوطن، فلو أغلقت المحال في ساعات معينة لخف العبء عليهم. والنقطة الأخرى هي عدم وجود حد أدنى للرواتب وهذا ما جعل المواطن لا يستطيع مجاراة غيره الذي يستطيع العمل باقل التكاليف لأنه لا يتحمل الأعباء المعيشية التي يتحملها المواطن.

أما فيما يخص التعليم العالي فقد أضاف الدكتور العصيمي: أتمنى من التعليم العالي أن يخلق أنظمة وشروط القبول في الدراسات العليا والتي وقفت عائقاً أمام الطلاب في إكمال التعليم وأتمنى أن تعطى الجامعات والأقسام الصلاحية في ذلك وهي التي تحدد احتياجها وإمكانية القبول، فالمعدل ليس مقياساً للطلاب؛ فهناك طلاب تخرجوا بمعدلات قليلة ولكن عندما واصلوا الدراسة أثبتوا أن لديهم أفضل من البكالوريوس وأن الشروط التي وضعت جعلت الطلبة يقفون عاجزين عن مواصلة الدراسة.

الشباب وروح المغامرة

كما أضاف الدكتور هشام الزير عميد القبول والتسجيل بجامعة الطائف ورئيس المجلس البلدي على هذا الطرح قائلاً: حقيقة لا يوجد بطالة لدينا ولكن مشكلة الشباب لا يرغبون في روح المغامرة ويبحثون على العمل الحكومي فقط ويهربون من القطاع الخاص مع العلم بأن معظم الدول لا يتجاوز عدد التوظيف بها أكثر من 25٪ بينما نحن تجاوزنا 56٪ وهذه نسبة ممتازة جداً، كما أن القطاع الخاص لا يرضي طموح الشباب؛ فهم يريدون أن يجنوا ثمرة جهودهم سريعاً وهناك شباب كانوا على البند ولم يصبروا وتركوا العمل ولكن آخرين استمروا وصبروا وها هم حصلوا على الترسيم على وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم.

السعودة واجب وطني

ويضيف رجل الأعمال أسامة بن عبد اللطيف المرشد أن السعودة واجب وطني، ولكن لي ملاحظات على سياسة وزارة العمل في خطط السعودة، فكيف نطالب الشركات والمؤسسات الصغيرة بسعودة الوظائف ونتجاهل الشركات الكبيرة والتي منحت الوظائف القيادية للمقيمين، أما من يطالب بالسعودة في المؤسسات الصغيرة فعليه أن يعلم ما تحتاجه هذه المؤسسات؛ فمثلاً هناك مؤسسات تحتاج إلى مهنيين ومختصين، فالمسألة ليست كما يظن البعض؛ فهذه الشركات ملتزمة بعقود تحتاج إلى جودة في العمل وملتزمة بوقت للتسليم فمن يحمي المؤسسة عندما تجد نفسها عاجزة عن تنفيذ بنود العقد لأنها وجدت نفسها لا تملك أيدي مهنية مدربة.

دعم المستثمر

ويضيف رجل الأعمال بندر بن عبد العزيز الذويبي قائلاً: نحن على يقين أن الاقتصاد هو الدم الذي يجري في الوطن فعندما يكون الاقتصاد مرتفعاً فإن نسبة البطالة ستقل حتماً وأن ما بدأه سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - من خلال الرقي بالجوانب الاقتصادية لهو يمثل دعامة قوية في محاربة البطالة، ولكن يجب أن يفعل دور الشركات على أرض الواقع وبخاصة الشركات الاستثمارية التي يمكن أن تحول الخام إلى سلعة تستهلك وتصدر بعد أن يثبت جودتها، كما يجب أن يفعل دور الجودة الشاملة في منتجاتنا الوطنية ويجب أن يحظى التاجر والمستثمر بدعم ليقوم بدعم المواطن المستثمر ويجب أن يكون الاستثمار بطرق حديثة ومدروسة حتى لا يقع المواطنون ضحية لشركات كما حدث في المساهمات التي ألحقت الضرر بالمواطن.